وتشخصين متساويين في القرب الى المحراب والمعية بالذات كجزءين متقومين لماهية واحدة في رتبة واحدة والمعية بالعلية كعلتين لمعلول لين تشخصين عن نوع واحد ولا تدخل مع الا على المتبوع وتقتضي معنى النصرة وان المضاف اليه لفظ مع هو المنصور نحو ان الله مع الذين اتقوا وان سكنت عينه كان حرفا وان فتحت واضيفت كان ظرفا وان فتحت ونونت كان اسما وكانا معا اي جميعا وفي حكاية سيبويه من معه واذا قيل جاء زيد مع عمرو كان اخبارا عن مجيئهما متصاحبين وبطل تجويز الاحتمالين الآخرين ويقال رجل معه اي من شانه ان يقول لكل احد انا معك

متى من الظروف الزمانية المتضمنة للشرط الجازمة للفعل وقد يكون خبرا والفعل الواقع بعده مبتدا على تنزيله منزلة المصدر كقول صاحب الهداية متى يصير مستعملا اي صيرورة مستعملا في اي زمان ومتى لتعميم الاوقات في الاستقبال بمعنى ان الحكم المعلوم يعم كل وقت من اوقات وقوع مضمون الجزاء ومتيما اعم من ذلك واشمل وربما يجري في متى من التخصيص ما لا يجري في متيما وقد يشبه متى باذ فلم يجزم كما يشبه اذا بمتى وفي الكرماني يجوز الجزم باذ او لانهم بعد متى يقع مرفوعا تارة ومجرورا اخرى والفعل بعدها يقع مرفوعا او مجزوما ومعناها مختلف باختلاف احوالها ومتى اذا اطلقت تفيد الجزئية وكلما اذا اطلقت تفيد الكلية ومتى الشرطية للزمان المبهم ولما لا يقع وقوعه واذا الشرطية للزمان المعين ولما لا يتحقق وقوعه ومتى للزمان في الاستفهام والشرط نحو متى تقوم ومتى تقم اقم واين للمكان فيهما نحو اين كنت تجلس اجلس وحيثما للمكان في الشرط فقط نحو حيثما تجلس اجلس وحيثما للمكان في الشرط فقط نحو حيثما تجلس اجلس ولكونه ادخل في الابهام لم يصلح للاستفهام وتقول العرب اخرجه من متى كمه بمعنى وسط كمه والمتى هو حصول الشيء في الزمان ككون الكسوف في وقت كذا وهو احد المقولات

مهما هي كلمة تستعمل للشرط والجزاء قيل هي بسيطة وقيل مركبة اصلها ما ما ضمت الى ما الشرطية ما المزيدة للتاكيد كما ضمت الى اين في اينما تكونوا ثم قلبت الفها هاء حذرا من تكرير المتجانسين ولها ثلثة معان الاول لما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط نحو مهما تاتنا به من آية والثاني الزمان والشرط فتكون ظرفا لفعل الشرط فتكون كقوله وانك مهما تعط بطنك سؤله والثالث الاستفهام نحو مهما لي الليلة

المركب كل مركب فله اعتبار الكثرة والوحدة فالاول باعتبار اجزائه والثاني باعتبار

هيئة الحاصلة من تلك الكثرة والاجزاء الكثيرة تسمى مادة والهيئة الاجتماعية الموحدة تسمى صورة والمركب اما تام او غير تام لانه اما ان يصح السكوت عليها اي يفيد المخاطب فائدة تامة فلا يكون مستتبعا للفظ آخر ينتظره المخاطب واما ان لا يصح ذلك كما اذا قيل زيد فبقي المخاطب ينتظر فائدة لان يقال قائم او قاعد مثلا بخلاف ما اذا قيل زيد قائم والمركب ان صح السكوت عليه فكلام فان احتمل الصدق والكذب فقضية وخبر والا فان دل على طلب الفعل او الترك مع الاستعلاء فامر او نهي او لا معه فان طلب من الله فدعاء او لا منه مع التواضع فالتماس او اعم منهما فسؤال وان لم يدل فباقي الانشاءات كالتمني والترجي والقسم والنداء وان لم يصح السكوت عليه فتقييدي ان اوجب قيدا او لا فغيره والمركب اعم من المؤلف اذ لا بد في المؤلف من نسبة تحصل فائدة تامة مع التركيب

المفرد قد يطلق على ما يقابل المركب وهو ان لا يدل جزء لفظه على جزء معناه بان لم يكن للفظ او للمعنى جزء كهمزة الاستفهام وقد يطلق على ما يقابل المركب في الجملة فيقال هذا مفرد اي ليس بجملة وقد يطلق ويراد به ما يقابل المثنى والمجموع اعني به الواحد وقد يطلق ويراد به بعضه الى الواحد والمفرد الحقيقي هو ادنى الجنس والحكمي جميع الجنس والمفرد عند اصطلاح المحققين من النحاة هو الملفوظ بلفظ واحد بحسب العرف اذ نظرهم في اللفظ من حيث الاعراب والبناء ويراد بالمفرد في باب الكلمة ما يقابل المركب في باب الاعراب ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا من الاسماء الستة وفي باب المبتدا والخبر ما ليس مضافا ولا مشبها به والمفرد اما ان لا يكون له جزء اصلا كهمزة الاستفهام او يكون له جزء ولمعناه كذلك لكن لا على جزء معناه كعبد الله علما او يكون له جزء ودل ذلك الجزء على معناه لكن لا يكون دلالته عليه مرادة كالحيوان الناطق علما والمفرد المضاف الى المعرفة للعموم صرحوا به في الاستدلال على ان الامر للوجوب في قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره اي عن كل امر الله والمفرد المعرف اذا وقع مضافا اليه لكل فهو لاستغراق اجزائه ولا يعم المفرد المضاف بالاضافة والمفرد اذا كان صفة جاز ان يطابق وان يفرد كقوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به والمفرد قد يقدم على الجملة كما في قوله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه وقد يعكس كما في قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك

المثنى كل مثنى او مجموع فمعرفة باللام الا نحو ابانين وعمايتين وعرفات واذرعات قال ابن الحاجب في شرح

متى

مهما

المركب

المثنى

Copyright ... University